

أسد الغابة

أخبرنا أبو موسى إجازة حدثنا أبو سعيد أحمد بن نصر بن أحمد بن عثمان الواعظ لفظا
أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر أخبرنا
سليمان بن أحمد بن أيوب أخبرنا علي بن عبد العزيز أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام
أخبرنا أبو عبيدة معمر بن المثنى حدثني أخي يزيد بن المثنى عن سلمة بن سعيد قال : كنا
عند معاوية فقال : وددت أن عندنا من يحدثنا عما مضى من الزمن هل يشبه ما نحن فيه اليوم
قيل له : بحضرموت رجل قد أتت عليه ثلاثمائة سنة فأرسل إليه معاوية فأتى به فلما دخل
عليه أجله ثم قال له : ما اسمك قال : أمد بن أبد فقال له : كم أتى عليك من السنين قال
: ثلاثمائة سنة فقال له معاوية : كذبت ثم أقبل على جلسائه فحدثهم ساعة ثم أقبل عليه
فقال : حدثنا أيها الشيخ فقال له : وما تصنع بحديث الكذاب فقال : إني وإي ما كذبتك
وأنا أعرفك بالكذب ولكنني أردت أن أخبر من عقلك فأراك عاقلا حدثنا عما مضى من الزمن هل
يشبه ما نحن فيه فقال : نعم كأنه ما ترى ليل يجيء من هاهنا ويذهب من هاهنا قال :
أخبرني عن أعجب ما رأيت قال : رأيت الطعينة تخرج من الشام حتى تأتي مكة لا تحتاج إلى
طعام ولا شراب تأكل من الثمار وتشرب من العيون ثم هي الآن كما ترى . قال : وما آية ذلك
قال : دول إ في البقاع كما ترى ثم سأله عن عبد المطلب وعن أمية بن عبد شمس ثم قال له
: فهل رأيت محمدا قال : ومن محمد قال : رسول إ قال : سبحان إ ألا عظمته بما عظمه إ
سبحانه ألا قلت : رسول إ A ... نعم قال : صفه لي قال : " رأيت به بأبي وأمي فما رأيت
قبله ولا بعده مثله " وذكر الحديث .

أخرجه أبو موسى .

امرؤ القيس بن الأصغ .

ب امرؤ القيس بن الأصغ الكلبي . من بني عبد إ بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد
اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بعثه رسول إ A عاملا على كلب حين أرسل عماله على
قضاة فارتد بعضهم وثبت امرؤ القيس على دينه وامرؤ القيس هذا هو خال أبي سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف فيما أظن وإ أعلم ؛ لأن أم أبي سلمة تماضر بنت الأصغ بن ثعلبة بن ضمام
الكلبي وكان الأصغ زعيم قومه ورئيسهم .

هذا كلام أبي عمر وهو أخرجه وحده .

امرؤ القيس بن عابس .

ب د ع امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرؤ القيس بن السمط بن عمرو بن معاوية بن

الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتج بن معاوية بن الحارث بن كندة الكندي .
وفد إلى النبي A فأسلم وثبت وعلى إسلامه ولم يكن فيمن ارتد من كندة وكان شاعرا نزل
الكوفة وهو الذي خاصم الحضرمي إلى رسول الله A فقال للحضرمي : " بينتك وإلا فيمينه قال :
يا رسول الله إن حلف ذهب بأرضي فقال رسول الله A : من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان فقال امرؤ القيس : يا رسول الله ما لمن تركها وهو يعلم أنها حق
قال : " الجنة " قال : فأشهدك أنني قد تركتها له " .

واسم الذي خصمه ربيعة بن عيدان وسيرد ذكره في الراء إن شاء الله تعالى .

عيدان : بفتح العين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وآخره نون قال عبد الغني :
ويقال : عيدان بكسر العين وبالياء الموحدة .
ومن شعر امرئ القيس : " مجزوء الكامل " .
قف بالديار وقوف حابس ... وتأن إنك غير آيس .
لعبت بهن العاصفات ... الرائحات من الروامس .
ماذا عليك من الوقوف ... بهالك الطللين دارس .
يا رب باكية علي ... ومنشد لي في المجالس .
أو قائل : يا فارسا ... ماذا رزئت من الفوارس .
لا تعجبوا أن تسمعوا ... هلك امرؤ القيس بن عابس .
أخرجه الثلاثة .

امرؤ القيس بن الفاخر .

د ع امرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح بن شرحبيل الخولاني شهد فتح مصر ذكر ذلك أبو سعيد
بن يونس ولا تعرف له رواية وقد ذكر أن له صحبة .
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
أمية بن الأشكر .

ب د ع أمية بن الأشكر الجندعي . أدرك الإسلام وهو شيخ كبير قاله علي بن مسمر عن هشام بن
عروة عن أبيه .
أخرج الثلاثة